الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمّه لخضر- الوادي-
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

التَّغَيُّرُ الدَّلَالِي في مُعْجَمِ (لِسَان العَرَبِ)
- باب الباء أنموذجا -

مذكرة مقدّمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في اللّغة والأدب العربي

التّخصص: لسانيات عامّة

إعداد الطلبة
أسماء عوادي
أيوب زلومة
مروة زايدة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. علي بلول	جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي	رئيسا
د. علي زيتونة مسعود	جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي	مشرفا ومقررا
د. العربي طريلي	جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي	مناقشا

السنة الجامعية:1441/1440هـ **2021/2020م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والامتنان و التقدير والاحترام إلى أستاذنا المحترم المشرف الدكتور علي زيتونه مسعود الذي تحمل معنا عبء هذا البحث قراءة وتصميما وتوجيها بملاحظاته و نصائحه القيمة حتى استوي على ما هو عليه فكان نعم الأستاذ جزاه الله عنا خير جزاء .

إهداء

إلى كل الباحثين على نور الحقيقة وطالبي العلم والمعرفة . . .

إلى من مهدوا الطريق أمامنا للوصول إلى هذه الدرجة من العلم . . .

إلى كل باحث بعدنا . . .

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعرفان

إهداء

فهرس المحتويات

مقدمة.....أ

الفصل الأول:تحديد المفاهيم (الدّلالة، التّغيّر الدّلالي)

أولا: علم الدلالة:.....5

1 ـ تعريف الدلالة:.....5

2 – علم الدلالة:.....6

ثانيا: التغير الدلالي.....9

1 ـ تعريفه :.....9

2 ـ عوامل التغير الدلالي (أسبابه):..... 11

3 ـ مظاهر التغير الدلالي:..... 15

4 ـ خواص التطور الدلالي: من أهم خواص التطور الدلالي: 19

الفصل الثاني:مظاهر التّغيّر الدّلالي

أولا: التعريف بابن منظور: 22

ثانيا: التعريف بمعجم (لسان العرب). 23

ثالثا: مظاهر التغير الدلالي في باب الباء من معجم(لسان العرب). 24

مادة « أبب »:..... 25
مادة « تبب »: 25
مادة ÷ ثعب × :..... 27
مادة ÷ خبب × : 28
مادة « لجب »:..... 30
مادة « نخب» :..... 31
مادة « خرب »: 32
مادة « لبب »:..... 33
مادة « ثوب »: 33
مادة « لبب »:..... 38
مادة « خرب »: 40

خاتمة 43

قائمة المصادر والمراجع: 46

ملخص: 48

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.

تعتبر اللغة ظاهرة اجتماعية، ووسيلة للتواصل بين الناس عامة. ولتحقيق التواصل بينهم كان لزاما أن تمتلك في بنيتها الداخلية مقوّمات تساعدها على تكوين لغة تستمر وتدوم، ولا عجب فنحن نتحدث عن لغة القرآن الكريم، حفظت بحفظه إلى يوم الدين، قال تعالى ﴿**إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**﴾ (يوسف:2)، فعجب العرب بلغتهم إعجابا جعلها موضع اهتمامهم ودراساتهم.

فمن أجل فهْم معاني القرآن الكريم وتنفيذ أحكامه، اهتم العرب بالجانب الدلالي في اللغة العربية، باعتبار أنّ أساس اللغة هو المعنى، والجانب الدّلالي هو الأساس في تبليغ المعاني فظهر النحو والمعاجم وغيرهما من المسائل الدلالية ...

واللغة عامّة غير ثابتة، لا تستقرّ على حال كونها ظاهرة اجتماعية تتغيّر بتغيّر المجتمع، وتتجدّد معانيها بتجدّد حياة الناس وتطورها، فتموت ألفاظٌ، وتظهر ألفاظ، وتموت معان، وتظهر معان، وتتجدّد معان لألفاظ قديمة وهكذا تكون الألفاظ والمعاني في حركة دائبة. لذلك فلا بدّ للغة من مواكبة هذه الحاجات ، واستيعابها بما لديها من ألفاظ .فقد تتغير الدلالة وتتّسع عمّا كانت عليه ، وقد تضيق عمّا كانت ، وقد ترْقى أو تنحطّ ،وقد تنتقل من مجال إلى مجال آخر...كلّ هذا بحثه اللغويون العرب ، وسجّلوه في دراساتهم الدلالية، وسجّلته خاصّة معاجم اللغة العربية التي ترصد تغيّر معاني الكلمة عبر العصور، ومن ثمّ كان موضوع بحثنا موسوما بـــ :

"**التغير الدلالي في معجم (لسان العرب) – باب الباء أنموذجا–** ".

ويمكن إيجاز أسباب اختيار الموضوع فيما يأتي:

- الوقوف على مدى عدم استقرار المعنى، ومدى تغيّر معنى الكلمة.
- محاولة رصْد مختلف معاني اللفظة عبر العصور.

• تبيين دور المعاجم اللغوية في تسجيل التغير الدلالي، وخاصة المتأخرة منها مثل" لسان العرب" مدونتنا.

• الوقوف على مختلف مظاهر التغير الدلالي من تضييق وتوسيع ورقي وانحطاط وانتقال.

ومن هنا فالإشكاليّة الرئيسة التي تعالجها الدراسة تتمثّل في:

ما هي مظاهر التغيّر الدلالي في معجم " لسان العرب "؟

وتتفرّع عنها بعض التساؤلات هي:

ما معنى التغير الدلالي؟ وما هي الأسباب التي ساهمت فيه؟ وما هي مظاهره عامة؟

كيف تجلّت مظاهر التغير الدلالي في معجم " لسان العرب"؟

وللإجابة عن هذه الإشكالات المطروحة، اتّبعنا خطة رُسمت في فصلين:

الفصل الأول: وعنوانه "تحديد المفاهيم :(الدلالة، التغير الدلالي)". وتضمّن تعريفَ "الدلالة"؛ لغة واصطلاحا، وتعريف "علم الدلالة" بوصفه أحد مستويات اللغة، ثم تطرّقنا إلى موضوعاتها. وأخيرا التّغير الدلالي؛ مفهومه، وأسبابه وخواصه ومظاهره ومجالاته .

الفصل الثاني: وهو فصل تطبيقي عنوانه: "مظاهر التغير الدلالي في باب الباء من معجم لسان العرب". وفيه تطرّقنا أولا إلى حياة ابن منظور، ثم عرّفنا بمعجمه " لسان العرب". وبعدها اخترنا بعض الأبواب اللغوية في باب " الباء" من المعجم، ورصنا فيها مظاهر التّغير الدلالي بأنواعها الخمسة؛ التعميم والتخصيص والرقي والانحطاط والانتقال.

وأخير أنهيْنا بحثنا بخاتمة لخّصنا فيها أهم النتائج التي توصّلنا إليها.

واقتضى موضوع البحث أنْ نتّبع المنهج الوصفي؛ حيث قدّمنا النّص المعجمي من "اللسان" الذي يتتبّع معاني اللفظة ومشتقّاتها، واستخرجنا هذه المعاني المختلفة، وبيّنا مظاهر التغيّر الدلالي فيها من خلال تحليلها والمقارنة بين هذه المعاني. هذا وقد رتّبنا المواد اللغوية حسب ترتيبها في معجم "لسان العرب". كما استعملنا المنهج التاريخي في الفصل الأول.

أمّا أهمّ المراجع التي اعتمدنا عليها في بحثنا، فنذكر: ابن منظور " لسان العرب" وهو مدوّنة البحث، علي عبد الواحد وافي "علم اللغة"، "فايز الداية " علم الدلالة العربي النظرية والتطبيق"، أحمد مختار عمر "علم الدلالة "، عبد الكريم محمد حسن جبل، "علم الدلالة دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفضليات" وغيرها.

وبخصوص الصعوبات التي واجهتنا في هذا البحث، نذكر:

- صعوبة دراسة المعنى باعتباره متغيرا، مَرِنا، تتحكّم فيه اعتبارات أخرى؛ كالمتكلم والمتلقي والحالة النفسية وسياق الكلام وظروفه ...
- كثرة معاني ومشتقات المادة الواحدة في " لسان العرب ".
- عدم ظهور بعض العلاقات بين المعاني، ومن ثمّ صعوبة استخراج المظهر الدلالي بينها.
- صعوبة التواصل مع الأستاذ المشرف، وكان سببه جائحة كورونا التي كانت عائقا كبيرا.

وفي الأخير نشكر الأستاذ المشرف الذي كان عونا بتوجيهاته العلمية والمنهجية لنا، جزاه الله كل الخير. والحمد لله أنْ وفّقنا في إتمامه.

الفصل الأول:

تحديد المفاهيم (الدّلالة، التّغيّر الدّلالي)

أولا: علم الدلالة

ثانيا: التغير الدلالي

أولا: علم الدلالة:

1 ـ تعريف الدلالة:

أ- لغـة:

لفظ الدلالة فهو:(ما دل على الطريق وأدللت الطريق أي اهتديت إليه والدال على الخير كفاعله وأدله على الصراط المستقيم، وتناصر تأدلة السمع واستدل به وعليه)[1].

ويقصد بالدلالة في هذا النص إنها تحمل في ثناياها معنى الإرشاد والهداية.

ويورد ابن فارس معنى الدلالة في باب دل فيقول:(الدال واللام أصلان أحدهما بإبانة الشيء بأمارة أن تتّعلمها والآخر في الشيء. فالأول قولهم: دللت فلان على الطريق والدليل الأمارة في الشيء وهو بين الدِلالة والدَلالة)[2] .

والمقصود من التعريف اللغوي لابن فارس للدلالة إنها الإيضاح والإرشاد والتوجيه.

وقد وقفنا في معاجم اللغة العربية على معنى لكمة " دل " فوجدنا في تعريف الفارابي للدلالة: "وما يدل بالضم دلالة" بفتح الدال وكسرها ودلولة " بالضم والفتح أعلى ويقال أدل فاعل والاسم الدالة بتشديد اللام وفلان يدل فلان أي يثق به[3] .

والدلالة بمعنى " الدليل: ما يستدل به الدليل الدال، وقد دله على الطريق يدله دلالة وبدلالة ودلولة"[4].

وكما ورد أيضا في معجم " تاج العروس ": دللت بهذا الطريق دلالة: عرفته، ودللت به أدل دلالة، ثم إن المراد بالتشديد، إرادة الطريق5 .

---

[1] . الزمخشري ، أساس البلاغة ، دار صادر، بيروت ، لبنان ، 1992 ، ص295.

[2] . ابن فارس ، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام هارون، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، د ط ، 2002، ص259، 260.

[3] . الجوهري ، الصحاح ، دار الحديث ، القاهرة ، (حرف الدال)، د ط ، 1430ه، 2003م، 1985، ص 382.

[4] . ابن منظور، لسان العرب ، دار المعارف ، القاهرة ، د ط (باب الباء) ، 1 \ 4808 .

5 ـ الزبيدي ، تاج العروس ، تحقيق: محمود محمد الطناحي ، دار، الكويت ، د ط ، مج 23، 1993م، ص498.

وثبت في معجم " أساس البلاغة ": "دلل": دله على الطريق، وهو دليل المفازة وهم ادلاؤها ; وأدللت الطريق اهتديت إليه." بمعنى البيان والوضوح والأمارة [1].

ب- اصطلاحا:

إذا عدنا إلى أصل كلمة الدلالة فنجد ما ذكره الدكتور احمد نعيم الكراعين في كتابه علم الدلالة بين النظري والتطبيقي حيث يقول " وكلمة الدلالة ظهرت في الانجليزية في القرن السابع عشر في كتاب " جون سينسر ثم استعملها اللغوي الفرنسي ميشال بريال [2].

ويظهر من هذا الحديث أن الدلالة كعلم قائم بحد ذاته ظهر في العصر الحديث.

كما عرفها عبد القادر الجرجاني في كتابه التعريفات: (الدلالة هو كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشيء آخر والشيء الأول هو الدال والثاني هو المدلول)[3].

الظاهر من هذا التعريف أن الدلالة تقوم على عنصرين مهمين هما الدال والمدلول واللذان تربطهما علاقة تلازمية ...

2 - علم الدلالة:

أ ـ تعريفه:

تبلور مصطلح علم الدلالة في صورته الفرنسية Simantique لدى اللغوي الفرنسي بريال Breal في أواخر القرن التاسع عشر 1883م يعبر عن فرع من علم اللغة العام هو " علم الدلالة " ليقابل ((علم الصوتيات)) الذي يعنى بدراسة الأصوات اللغوية"[4] وهو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توفرها في الرسم حتى يكون قادرا على حمل المعنى"[5] .

---

[1] . أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد الزمخشري ، أساس البلاغة ، ص498.

[2] . أحمد نعيم الكراعين، علم الدلالة بين النظر وتطبيق، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت، ط1،1993م، ص89.

[3] . علي بن محمد بن علي الشريف الجرجاني، التعريفات، مكتبة لبنان-بيروت، 1985، د ط، ص45.

[4] . فايز الداية ، علم الدلالة العربي (النظرية والتطبيق) ، دراسة تاريخية تأصيلية نقدية ، دار الفكر، دمشق، سوريا ، ط2 ، 1996 ، ص6 .

[5] . أحمد مختار عمر، علم الدلالة ، ص11.

ومن هنا يمكننا أن نعرف بان علم الدلالة يعنى ويهتم بدراسة المعنى، باعتبار أن اللغة عرضة للتغيير والتطور في معانيها من ناحية الاستعمال. " ويقتضي الحديث عن الدلالة بالضرورة الحديث عن العلامة، او الرمز فاللفظ رمز دال، والمعنى المدلول، والعلاقة او الارتباط بينهما هي الدلالة، هذا لا يعنى تطابق المدلول والمعنى لان المدلول يمكن ان يكون واحدا لكن المعنى قد يختلف باختلاف الاستعمالات والسياقات التي ترد فيها الكلمة[1]. وذكر في كتاب الدلالة والمعنى في الصورة، بأنه ذلك العلم الذي يهتم بدراسة معاني الألفاظ والجمل دراسة وصفية موضوعية أي، دراسة كيفية: استعمال الكلمات وبيان علاقتها بالعملية الذهنية[2].

ب ـ موضوعاته:

ويظهر موضوع علم الدلالة، أي شيء أو كل شيء يقوم بدور العلامة أو الرمز، وهذه العلامات أو الرموز قد تكون علامات على الطريق، وقد تكون إشارة باليد أو إيماء بالرأس ومن أمثلة الرمز كذلك حمرة الوجه للدلالة على الخجل، والتصفيق علامة الاستحسان وعلامات الترقيم، ورسم فتاة مغمضة تمسك ميزانا لرمز العدالة، ومشكلة علم الدلالة ليست هي البحث عن كيان مميز يسمى المعنى، إنها بالأحرى محاولة لفهم كيف يمكن لهذه الكلمات والجمل أن تعني على الإطلاق، أو ربما على نحو أفضل كيف يمكن أن تكون ذات معنى. و بعبارة أخرى قد تكون علامات أو رموزا غير لغوية تحمل معنى، كما قد تكون علامات أو رموزا لغوية.

ورغم اهتمام علم الدلالة بدراسة الرموز وأنظمتها حتى ما كان منها خارج نطاق اللغة فإنه يركز على اللغة من بين أنظمة الرموز باعتبارها ذات أهمية خاصة بالنسبة للإنسان.

---

[1] . ينظر: خضر أكبر حسن كصير، أصالة البحث الدلالي عند العرب من حيث النشأة وتطور التأليف ، مجلة جامعة تكريت للعلوم ، كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة كركوك ، العدد: 12، مج 19 ، 2012، ص27.

[2] . عبيدة صبطي ونجيب بخوش ، الدلالة والمعنى في الصورة ، دار الخلدنية ، الجزائر ، ط1، 2009 ، ص11.

وقد عرف بعضهم الرمز بأنه (مثير بديل يستدعي لنفسه نفس الاستجابة التي قد يستدعيها شيء[1] آخر عند حضوره) ومن أجل هذا قيل إن الكلمات رموز لأنها تمثل شيئا غير نفسها وعرفت اللغة بأنها (نظام من الرموز الصوتية العرفية).

ومثال الرمز غير اللغوي سماع الجرس في تجربة (بافلوف)، فالجرس قد استدعى شيئا غير نفسه بدليل أن الكلب حين يسمع الجرس لا يتوجه إليه ولكن إلى مكان الطعام.

ومثال الرمز اللغوي تجربة سائق السيارة والعائق (شخص يقود سيارة. يجد أمامه لافتة مكتوبا عليها: الطريق مغلق إذا سار السائق ولم يعبأ بالرمز فإنه سيضطر إلى الاستدارة والعودة حين يصل إلى العائق. ولكن إذا عمل بما جاء في الرمز فسيستدير بمجرد رؤيته ويعود. إذن اللافتة استدعت شيئا غير نفسها، وهي بديل استدعى لنفسه الاستجابة التي قد تستدعيها رؤية العائق).

وحيث كان مسلما أن النشاط الكلامي ذا الدلالة الكاملة لا يتكون من امتدادات نطقية تكون جملا تتحدد معالمها.بسكتات أو وقفات أو نحو ذلك. حيث كان ذلك مسلما فإن علم المعنى لا يقف فقط عند معاني الكلمات المفردة لأن الكلمات ماهي إلا وحدات يبنى منها المتكلمون كلامهم، ولا يمكن اعتبار كل منها حدثا كلاميا مستقلا قائما بذاته.

[1] . أحمد مختار عمر: علم الدلالة ، ص2 ، ص11.

ثانيا: التغير الدلالي.

1 ـ تعريفه :

أ ـ لغة:

جاء في الموسوعة الفقهية الكويتية:إن التغيير في اللغة بمعنى التبديل، وهو تغيير الشيء عن حالة وزوال عما كان عليه.

ومن معاني التغيير في اللغة: التحويل يقال: غيرت الشيءأي حولته وإزالته عما كان عليه ويقال: غيرت الشيء فتغير، وغيره إذ بدله،كأنه جعله غير ما كان عليه وفي التنزيل: ﴿**ذَٰلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِّعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ**﴾ الأنفال: 53. التبديل من بدلت الشيء تبديلا بمعنى غيرت صورته تغييرا ، وأبدلت بكذا أبدالا نحيت الأول وجعلت الثاني مكانه[1].

وهو كذلك بمعنى تبديل في معجم " المصباح المنير "مستندا مستشهدا من القرآن الكريم ﴿ **وبدلته تبديلا**﴾ بمعنى غيرت صورته تغييرا:[2] ﴿ **يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ۗ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا**﴾ الفرقان:70.

من أفعل وفعل بدلت الثوب بغيره أبدله من باب قتل واستبدلته بغيره بمعناه وهي المبادلة أيضا.

ومنه فالتغيير لغة يجمع معاني التبديل والتحويل والإزالة واستبدالها لشيء بغيره.

والمغير الذي يغير على بعيره اداته ليريحه ويخفف عنه يقال: غير فلان عن بعيره إذا حط رحله وأصلح من شأنه. وتغير فلان عن حاله فهو متغير"[3].

---

[1] . وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، الموسوعة الفقهية الكويتية ، الكويت ،1404هـ 1427هـ ، ج 17، ص70.

[2] . أحمد بن محمد الفيومي ، المصباح المنير، د ون دار، د ط ، د ت ، ص223.

[3] . أحمد بن محمد بن علي الفيومي ، المصباح المنير ، ص223.

ب ـ اصطلاحا:

إنّ التغير الدلالي ظاهرة طبيعية يمكن رصدها بوعي لغوي لحركة النظام اللغوي المرن إذ تنتقل العلامة اللغوية من مجال دلالي معين إلى مجال دلالي آخ، وهو ما يمكن أن يرس في مباحث المجاز ، وفي حركية اللغة الدائبة، قد تختلف الدلالة الأساسية للكلمة فاسحة مكانها لدلالة السياقية أو لقيمة تعبيرية أو أسلوبية، بذلك تغدو الكلمة ذات مفهوم أساسي جديد وقد يحدث أن ينزاح هذا المفهوم بدورة ليحل مكانه مفهوم آخر.

وهكذا يستمر التطور الدلالي في حركة لا متناهية (تكون بطيئة أحيانا أو تختفي..)

إنّ التغيّر أمّر حاصل في جميع نواحي الحياة فهو يمس جميع أشكال التطور الاجتماعي كما يظهر كذلك في اللغة إذ يتغير المعنى من حيّز دلالي محدد ومضبوط إلى حيّز دلالي مختلف.

وبذلك يفسح المجال لتعدد الدلالات فيمكن أنّ تحمل الدلالة الرئيسية دلالات فرعية مكملة لها.

وبذلك تتجرّد الكلمة من معناها الأساسي إلى معان أخرى جديدة ومختلفة[1].

[1] . ينظر: مقنور عبد الجليل، علم الدلالة أصول ومباحثه في التراث العربي، من منشور اتحاد العرب، د مشق 2001، ص 69،70.

2 ـ عوامل التغير الدلالي (أسبابه):

أ ـ الانحراف اللغوي: وهو خروج دلالة اللفظة من معناها المركزي إلى معنى آخر مجاور للأول، ويحدث ذلك نتيجة لغموض الكلمة مما يضطر بمستخدم اللغة إلى تأويل اللفظة بحسب فهمه. إضافةإلى ذلك يمكن أن يكون للالتباس دور في انحراف دلالة الألفاظ وخاصة في تلك الكلمات المتشابهة في الرسم والمختلفة في المعنى[1].

ويعدّ الأطفال الفئة الأكثر عرضة لهذه الظاهرة فنجد الطفل يطلق لفظة القَدوم وهي آلة للحفر والنحت على الفأس والمطرقة وهذا نتيجة لتشابه الفأس والمطرقة[2].

حيث يخلط الطفل أيضا بين أنواع الطيور فقد يسمي الببغاء فرخة والحمامة عصفور والحدأة غرابا وعلى حسب ما تسمح به تجاربه، وما تسمح به البيئة التي ينشأ فيها.

وهذا ملاحظ في العامية فالأطفال الصغار غالبا يطلقون لفظة مياء على كل قطعة نقدية. فضلا عن ذلك سوء الفهم الذي يحدث حين يصادف المرء اللفظ لأول مرة فيخمن معناه وقد ينتهي به التخمين إلى دلالة غريبة لا تمت إلى ما في ذهن المتكلم بأي صلة.

أيأن السامع حين يواجه وضعيات لغوية جديدة يجتهد في تفسيرها موظفا معرفته المسبقة دون أن يعتمد على مصادر لغوية موثقة كالمعاجم وتودي كثرة الانحراف داخل المجتمعات اللغوية وخاصة البدائية (البدوية) منها إلى انتشار تلك المعاني الجديدة فتصبح سلوكا لغويا جديدا يرثه الجيل اللاحق من الأطفال[3]. مثال قولهم: بخل مدقع قياسا على فقر مدقع وقد تنتقل إلى مرض مدقع ولعله من وهم السياق الذي تدور فيه الكلمة[4].

---

[1] . أحمد مختار عمر، علم الدلالة ، ص240.

[2] . إبراهيم أنيس ، دلالة الألفاظ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط5 ، 1984 ، ص92.

[3] . أحمد مختار عمر، علم الدلالة ، ص240 .

[4] . رمضان عبد التواب ، التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه ، دون دار، القاهرة ، ط2 ، 1410 هـ1990م، ص190.

ب- ظهور الحاجة نتيجة لرقي الحياة العقلية والاجتماعية:

يؤدي تطور المجتمع إلى الرغبة في البحث عن الألفاظ وكلمات تسد حاجة المعاني والدلالات الجديدة التي تطرأ على الحياة اليومية. يقول عبد الواحد وافي في كتابه اللغة والمجتمع. كلما اتسعت حضارة الأمة وكثرت حاجاتها ومرافق حياتها، ورقي تفكيرها، وتهذبت اتجاهاتها النفسية، نهضت لغته، وسميت أساليبها وتعددت فيها فنون القول، ودقت معاني مفرداتها القديمة ودخلت فيها مفردات أخرى عن طريق الوضع والاشتقاق والاقتباس للتعبير عن المسميات والأفكار الجديدة[1]. ومعنى هذا أن يكون كل تطور حادث ينشأ عنه زيادة في الثروة اللغوية سواء أكان ذلك بواسطة اقتراض أو الاشتقاق أو النحت وغيرها من الوسائل التي تستعمل لتوليد دلالات جديدة في لغة ما.

كما تؤدّي العوامل الاجتماعية دورها في تغيير دلالة الألفاظ. واكتسابها حللا جديدة فمن ذلك كلمة القطار كانت تطلق في الأصل على عدد من الإبل في نسق واحد تستخدم في السفر وفي النقل ولكن تغير الآن مدلولها الأصلي تبعا لتطور وسائل المواصلات فأصبحت تطلق على مجموعة عربات تقطرها قاطرة بخارية[2].

نستنتج من هذا إن تطور الحياة العقلية والاجتماعية والعلمية سبب من أسباب تغير الدلالة عن طريق إعادة استعمال الألفاظ قديمة بدلالات جديدة يقول إبراهيم أنيس:(وهكذا وجدنا أنفسنا أمام ذلك الموج الزاخر من الألفاظ قديمة أو صورة جديدة الدلالة)[3]. وغاية ذلك الحفاظ على اللغة وحمايتها من الألفاظ الدخيلة ، ومثال ذلك أيضا كلمة البهلول والغانية والحاجب وغيرها فالبهلول في الشعر القديم هو السيد الماجد الكريم .

يقول حسان بن ثابت:

بُهاليل في الإسلام سادوا أو •• لم يكن كأوّلهم في الجاهلية أول

[1] ـ ينظر: علي عبد الواحد وافي، علم اللغة ، نهضة مصر، مصر ، ط9 ، 2004 م ، ص13.

[2] ـ ينظر: علي عبد الواحد وافي، اللغة والمجتمع ، ص20.

[3] ـ ينظر: إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط5 ، 1984م ، ص146.

ولكن معناها الآن هو الرجل المعتوه الذي لا يدري ما يفعل وقد غير الناس حركة الباء في الكلمة من الضم إلى الفتح، والغانية قديما هي المرأة التي استغنت بجمالها عن كل وصف وهي الآن المرأة الساخطة، والحاجب كانت في الدولة الأندلسية ما يقابل رئيس الوزراء الآن ولكنها في العصر الحديث لا تعني أكثر من الحرس أو الخادم[1].

ج – المجامع اللغوية والهيئات العلمية:

ينتج عن تطور الحياة العقلية والعلمية حاجة ملحة لإيجاد تسميات للاختراعات والأدوات والآلات التي تزخر بها الحضارة لهذا تعتمد المجامع اللغوية إلى استخدام الألفاظ تراثية للتعبير أفكار ومفاهيم جديد تفي بالغرض كي تبقى اللغة مسايره لركب العلم والتكنلوجية ومن أمثلة ذلك نذكر[2]:

إضافة صيغ أخرى لاسم الآلة هذا فقد اقتصر النحاة في القديم على ثلاث صيغ قياسية لاسم الآلة (مِفْعل مِفعلة مِفعال...)، لكن المجمع رأى أن تضاف صيغ جديد لاسم الآلة ، أفاء لما تتطلبه حركة التسيير الحديثة إضافة إلى الصيغ الثلاث القديمة. فأقرر أربع صيغ قياسية أخرى(فَعَالة ، فِعال ، فَاعلة ، فاعول). وبهذه الإضافة أصبحت الصيغ الإضافية القياسية في اسم الآلة سبعة صيغ، وقد فتحت هذه الإجازة لمجمع اللغة العربية بإضافة الكثير من الكلمات على هذه الأوزان، وأمثلة ذلك. فعلى وزن (فعالة) نجد طيارة غسالة، وعلى وزن (فاعلة) نجد طائرة وقاذفة وناقلة وحاملة، وعلى وزن (فاعول) نجد صاروخ ناسوخ حاسوب، وعلى وزن (فعال) نجد شعاع.

د– الانتقال المجازي:

هو تحويل دلالة اللفظ، وذلك التحول قد يكون من معنى مجرد إلى معنى حسي،أو من مجرد لمجرد، أو من معنى حسي إلى مجرد، وذلك حسب الحالة اللغوية من اجل توفير خيارات

[1] . عودة جليل أبو عودة ، التطور الدلالي بين للغة الشعر الجاهلي وللغة القرآن الكريم ، مكتبة المنار، مكتبة المنار، الأردن ، ط1 ، 1405هـ ، 1985م ، ص54.

[2] . أحمد مختار عمر، علم الدلالة ، ص242.

معجمية لمستعمل اللغة ويمكن للمجاز أن يتحول إلى حقيقة، بسبب كثرة التداول والاستعمال في المجتمع اللغوي.

ويصنف المجاز إلى ثلاثة أنواع :

• **المجاز الحي:** الذي يظل في عتبة الوعي ويثير الغرابة والدهشة عند السامع وذلك نتيجة لجدته وعدم استعماله بكثرة في مجتمع لغوي معين.

• **المجاز الميت:** وهو النوع الذي يفقد مجازيته ويكتسب الحقيقة من الألفة وكثرة التردد، وهذا النوع عكس النوع الأول تماما.

• **المجاز النائم:** أو الذاوي، ويحتلّ مكانا وسطا بين النوعين السابقين[1].

ومثال المجاز:

نجد ذلك في الكثير من التعبيرات عن أحد أعضاء البدن باسم عضو آخر مثل استخدام كلمة صدر أو نحر بدلا عن ثدي. ومنها تبادل الأسماء الدالة عن عمليات الحواس وبعض اللغات تعبر عن الأصم بأعمى الأذنين[2].

هـ- اللامساس وحسن التعبير:

يميل الإنسان بطبيعته إلى استعمال الألفاظ المحببة إلى النفس وتجنب الكلمات التي ينفر من الناس. وهذه الأخيرة هي ما يطلق عليها اللامساس "، ويطلق على كل ما هو مقدس أو ملعون، ويحرم لمسه أو الاقتراب منه لأسباب خفية. سواء أكان ذلك إنسانا أم كلمة أمشيء آخر " ومعنى هذا أن اللامساس يشمل حقل الألفاظ الدينية المقدسة، كذلك الكلمات التي تشمئز من النفس أو فيها حرج كبير للمستعمل. أو السامع " إذا ما اصطدمت كلمة ما بخطر الاستعمال تحت تأثير عامل اللامساس حلت محلها كلمة أخرى خالة من فكرة الضرر والأذى " إذ يلجئ المتكلم إلى البحث عن بديل لألفاظ اللامساس من أجل التعبير عن متطلباته دن أن يشعر بالحرج.

---

[1] . ينظر: أحمد مختار عمر، علم الدلالة ، ص241.

[2]. ينظر: أحمد مختار عمر، علم الدلالة ، ص247.

حيث يميل ستيفن أولمان في كتابه دور الكلمة في اللغة إلى لظاهرة اللامساس في اللغة .

ولقد مال عدد كثير من أصناف الحيوانات لفكرة اللامساس حيث أن هناك العديد من الحيوانات المفترسة من الثعلب والنمر والخنزير والثعبان وغيرها. خضعت لعامل اللامساس وذلك من اجل خلع الشراسة والأذى من بعض اللغات[1] .

3 ـ مظاهر التغير الدلالي:

تعدّ مظاهر التغير الدلالي، من أهم المحاور الأساسية التي قامت عليها الدراسات الحديثة لعلم الدلالة، ترتكز هذه الدارسات على معنى الكلمة في اللغة، باعتبار أن اللغة كائن حي ينمو يؤثر ويتأثر وهي تنمو وتستعمل وتنتقل من جيل إلى آخر ما يجعلها عرضة للتغير، ويمكن رصد مظاهر هذا التغير في النقاط التالية:

أ ـ تعميم الدلالة: (التوسيع):

يتم هذا النوع من التغير حين تستعمل الكلمة الدالة على معنى خاص للدلالة على معنى عام. ومن أمثلة ذلك في العربية أن أصل الورد الإتيان ثم صار إتيان كل شيء وردا، فلفظ (الورد) كان يطلق على نوع خاص من الإتيان، ثم عمم على كل ضروبه[2].

ومعنى تعميم الدلالة هو إطلاق الكلمة ذات المعنى الخاص على المعنى العام، وذلك ان مجال استعمال الكلمة يصبح أوسع من قبل.

والأمثلة على ذلك كثيرة ولغة الصغار والكبار وفي كل اللغات[3].

• فالطفل قد يطلق كلمة تفاحة على كل الأشياء المستديرة التي تشبهها في الشكل مثل البرتقالة وكرة التنس وأكرة الباب وثقالة الورق.

---

[1] . ينظر: ستيف أولمان ، دور الكلمة في اللغة ، ترجمة: كمال مجد بشر ، دون دار، د ط ، د ت ، ص174.

[2] . ينظر: عبد الكريم محمد حسن جبل ، في عالم الدلالة دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفضليات ، كلية الآداب ، جامعة طانطا ، دار المعرفة الجامعية ، 1990، ص233.

[3] . ينظر: أحمد مختار عمر ، علم الدلالة ، ص244.

• الكلمة Salaty التي تعني المرتب من أي نوع كانت في أصلها اللاتيني تعني فقط مرتب الجندي، بل إذا تتبعنا اللفظ في تاريخه القديم نجده كان يعني فقط حصة الجندي، وبهذا تكون الكلمة قد تعرضت لنوعين من التوسيع: بداية حصة الجندي من الصلح ثم مرتب الجندي وأخيرا المرتب عامة[1].

ومنه فالتعميم من خلاله يتم توسيع المعنى من معناه الخاص إلى الدلالة على معنى أعمّ وأشمل .

ب- تخصيص الدلالة (التضييق):

ويعني ذلك تحويل الدلالة من المعنى الكلي إلى المعنى الجزئي أو تضييق مجالها وعرفه بعضهم بأنه تحديد معاني الكلمات تقليلها. ومن ذلك الأمثلة التالية:

• كلمة (هي الحقيقة نسبة إلى الحرام، ثم خصصت دلالتها واستعملت بمعنى اللص في القرن السابع الهجري في بعض النصوص المروية.

• في لجأت الخطاب تخصصت كلمة (الطهارة) وأصبحت تعني الختان وتخصصت كلمة (الحريم) فبعد أن كانت تطلق على كل محرم لا يمس أصبحت الآن تطلق على النساء، وكذلك كلمة العيش تخصصت في مصر بالخبز في بعض البلاد العربية بالأرز[2].

• من ذلك أيضا ما قدمه عبد الكريم حسن جبل في كتابه علم الدلالة دراسة تطبيقية العديد من الأمثلة منها: لفظ السبت يطلق في اللغة على الدهر ثم خص في الاستعمال لغة بأحد أيام الأسبوع، وهو فرد من الأفراد. أي لفظ السبت كان يدل على الدهر مطلقا ثم خصص الاستعمال اللغوي للدلالة على يوم من أيام الأسبوع [3].

---

[1]. ينظر: أحمد مختار عمر، علم الدلالة ، ص245.

[2] . ينظر: إبراهيم أنيس ، دلالة الألفاظ ، ص195.

[3] . ينظر:عبد الكريم محمد جبل ، في عالم الدلالة دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفضليات ، كلية الآداب، جامعة طانطا، دار المعرفة الجامعية ، 1990، ص239.

فالمقصود من التخصيص هو تحويل الكلمة من المعنى الكلي إلى المعنى الجزئي بحيث يكون المعنى السابق واسعا فيتم تضييقه.

ج- انتقال الدلالة:

يقول فندريس في تحديد المراد بنقل المعنى: " يكون الانتقال عندما يتعادل المعنيان أو إذا كان لا يختلف انفي جهة العموم والخصوص (كما في حالة انتقال الكلمة في المحل إلى الحال أو من المسبب إلى السبب أو من العلامة الدالة إلى الشيء المدلول عليه ...الخ أو العكس) ...وانتقال المعنى يتضمن طرائق شتى (الاستعارة - إطلاق البعض على الكل - المجار المرسل بوجهة عام...).

ومن أمثلة نقل المعنى كذلك الكلمة الانجليزية .beadفالمعاجم الحديثة تعرفها بأنها: قطعة صغيرة تشبه الكرة من الزجاج أو الخشب أو المعدن أو أي مادة أخرى مثقوبة لإدخال الخيط فيها[1].

يعتمد هذا الشكل من التغير على وجود علاقة مجازية، قد تكون علاقة غير متشابه وتكون على طريق المجاز المرسل بمختلف علاقاته-.ويتفرق هذا النوع من أنواع التغير الدلالي عن سابقيه ، فدلالة الألفاظ فيه تنتقل من مجال إلى آخر، فليس هاهنا تعميم ولا تخصيص وإنما هو انتقال اللفظ من الدلالة على شيء في مجال ما إلى الدلالة على شيء آخر غيره. ويتم هذا الانتقال على سبيلين هما: الاستعارة والمجاز المرسل[2].

وما يلحظ في حالات التغير الدلالي في العربية أنّ عمليّة التغير أو التحول يرافقها في الأغلب نشاط اشتقاقي، وذلك تبعا للبنية العامة للغة فالأصول تتنامى بالتفريع ومع هذا التشقيق يتسع بالتدقيق اللغوي والتعبير عن الطبيعة والمجتمع في الأحوال كافة وفي أكثر الصفات عموما وخصوصا[3].

---

[1] . ينظر: أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص247.

[2] ينظر: عبد الكريم محمد حسن جبل ، في عالم الدلالة دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفضليات ، ص239.

[3] . ينظر: فايز الداية ، علم الدلالة العربي (النظرية والتطبيق) ، ص315 .

ومنه قرب دلالة الخاصة على: طلب الماء ثم صار يقال ذلك لكل طلب فيقال هو يقرب كذا، أي يطلبه، وتقرب كذا، ويقولون: رفع عقيرته أي: صوته واصل ذلك أن رجلا عقرت رجله فرفعها ، وجعل يصيح بأعلى صوته فقيل بعد ذلك لكل من رفع صوته : رفع عقيرته ومثل هذا كثير[1].

د- انحطاط الدلالة:

تتغير دلالة بعض الكلمات، وقد يكون نصيب الكلمة من التغير أن تستعمل بمعنى قيمته اقل من قيمة معناها الأقدم. انه تحول من الأفضل إلى الأدنى، ويطلق عليه انحدار المعنى dejeheratioh أو انحطاط الدلالة[2].

وذلك نحو كلمة (البلهاء) التي كانت تدل على المرأة الكريمة العزيزة ويقال شباب أبله إذا كان ناعما، ثم انحدرت دلالتها لتدل على الشخص المغفل من كل شيء – الأحمق غير العاقل – رجل كان أو امرأة ومن ذلك كلمة (البهلول) التي كانت تعني فالشعر القديم: الرجل الحميُّ الكريم الجامع للصفات الحسنة في الخير وقد انحطت دلالتها فصارت اليوم بمعنى الرجل المعتوه الذي لا يدرك نتائج أفعاله[3] .

ومنه فالكلمة تحتم لعوامل مختلفة توثر في معناها وتجعلها عرضة للتغير، فاللفظ بعدما كان يحمل معنى شريفا. وساميا يصبح يحمل معنى منحطا ووضيعا.

و- رقي الدلالة: وكما قد يصيب الكلمة " انحطاط دلالي"، فقد يكون من نصيبها أن تنال دلالة أفضل من دلالتها التي كانت تستعمل بها، وهو ما يسمى برقي الدلالة أو تسامي الدلالةelevation، ويقصد بها انتقال المعنى من الأدنى إلى الأفضل[4].

---

[1] ـ ينظر: هادي نهر، علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي ، أربد الأردن ، دار الأمل، ط1، 1427هـ ،2007م ، ص624.

[2] ـ ينظر: الفصل السابع ، الدلالة ، ص221 .

[3] . هادي نهر، علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي ، ص624 ، 625.

[4] . الفصل السابع ، الدلالة ، ص221 .

ومن ذلك كلمة (الجميل) التي كانت تعني في الجاهلية: اجتمال شحم السنام أي: إذابته، من اجتمل الرجل، إذا أذاب الشحم واكله ويقال رجل جميل: إذا جرى ما السمن في وجهه. ثم ارتقت دلالة اللفظ إلى دلالة: الحسن والنظارة ونقاء الوجه وجمال الأخلاق والشمائل، بل إن الدلالة القديمة تلاشت ولم يعد العربي اليوم يستعمل (الجمال) استعمال البدوي القديم. ومن ذلك كلمة الفاتن التي كانت تعني: الإحراق والفصل الجيد والرديء من الذهب أو الفضة. فارتقت دلالة اللفظة إلى معنى اسمي، إذا أصبحت تطلق على كل ما يعجب ويبهر جماله. والرقي نتج عن ملائمة بين الحالين، فالأصل ملائم المستوى الجديد إذ أن شدة الإعجاب بجمال المرأة يولد اللهيب او الاكتواء في نفس الناظر، وهو شعور معنوي في حين كان الأصل رؤية مادية.

نستنتج مما سبق ذكره أن دلالة الكلمة تتغير بسبب كثرة الاستعمال وكذلك بسبب العوامل المختلفة التي تؤثر على الموروث اللغوي وتجعله قابلا للتغير[1].

4 ــ خواص التطور الدلالي: من أهم خواص التطور الدلالي:

أ ـ أنه يسير ببطء وتدرج : فتغير مدلول الكلمة مثلا لا يتم بشكل فجائي سريع ، بل يستغرق وقتا طويلا ، ويحدث عادة في صورة تدريجية فينتقل إلى معنى آخر قريب منه ، وهذا إلى ثلاثة متصل به... وهكذا دواليك ، حتى تصل الكلمة أحيانا إلى معنى بعيد كل البعد عن معناها الأول فكلمة bureau مثلا كانت تطلق في المبدأ على صنف خاص من الأقمشة Etffe de bure. ثم أطلقه على غطاء مائدة المكتب فلا علاقة مطلقة بين الأول مدلول لهذه الكلمة وهو القماش ،وآخر مدلول وهو العمل الإدارة، على حين أن هناك علاقة بين المعنى الذي اجتازته والمعنى السابق له فقد يحدث هذا من تلقاء نفسه ودون وجود العامل البشري.

[1] . هادي نهر: علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي ، ص626.

ب ـ أنه يحدث من تلقاء نفسه بطريقة آلية لا دخل فيه للإرادة الإنسانية، فسقوط علامات الإعراب في اللهجات العربية الحاضرة، وتغير أوزان الأفعال، وتأنيث بعض الكلمات المذكرة، مثل: حمزة أسامة عنترة، وتذكير بعض الأسماء المؤنثة: سعاد، هند، جهاد ...الخ[1].

ج ـ أنه جبري الظواهر، فهو يخضع لقوانين دلالية كالتخصيص والتعميم والانتقال، حالة اللغة العربية مثلا فعلى الرغم من الجهود الجبارة التي بذلت في سبيل صيانته ومحاربة ما يطرأ عليها من لحن وتعريف ومع أن الجهود كانت تعتمد على دعامة من الدين، فان ذلك كله لم يحل دون تطورها في القواعد والأساليب ودلالة المفردات إلى الصورة التي تتفق مع قوانين التطور اللغوي، فأصبحت على الحالة التي هي عليها الآن في اللهجات العامية. غير أن علماء اللغة لم يتمكنوا بعد إلى الكشف عن جميع قوانين المتعلقة بالتطور الصوتي.

د ـ إن الحالة التي تنتقل إليها ترتبط غالبا بالحالة التي انتقلت منها بإحدى العلاقتين اللتين يعتمد عليهما تداعي المعاني ، ونعني بها علاقة المجاورة المكانية كتحول معنى الضغينة والتي في معناها الأصل المرأة في الهودج نفسه، إلى معنى البعير وتارة يعتمد على علاقة المجاورة الزمانية كتحول معنى العقيقة : التي هي في الأصل الشعر الذي يخرج على الولد من بطن أمه إلى معنى الذبيحة التي تنحر عند حلق الشعر ، وتارة يعتمد على علاقة مشابهة كتحول معنى (الاقن) وهو في الأصل قلة اللبن إلي معنى " السفة " وقلة العقل وتحول معنى المجد وهو في الأصل امتلاء بطن الدبة من العلف إلي معنى الامتلاء بالكرم[2].

وـ إن التغير الدلالي في غالب أحواله مقيد بالزمان والمكان فلا نكاد نجد تغيرا دلاليا لحق جميع اللغات الإنسانية في صورة واحدة ووقت واحد إن هذا التطور إذا وقع في مجتمع ما، فانه يترك أثره على كل ذلك المجتمع .أي أنه إذا حدث في بيئة ما ظهر أثره عند جميع الأفراد الذين تشملهم هذه البيئة[3].

---

[1] . ينظر: علي عبد الواحد وافي، علم اللغة ، دار نهضة مصر، مصر، ط9 ، 2004م ، ص313.

[2] . ينظر: علي عبد الواحد وافي، علم اللغة ، ص316.

[3] . ينظر: المرجع نفسه ، ص317.

الفصل الثانـي:

مظاهر التّغيّر الدّلالـي

في باب الباء من معجم (لسان العرب)

أولا: التعريف بابن منظور.

ثانيا: التعريف بمعجم (لسان العرب).

ثالثا: مظاهر التغير الدلالي في باب الباء من معجم (لسان العرب).

أولا: التعريف بابن منظور:

هو محمد بن مكرم بن علي بن حبقة الأنصاري الإفريقي المعروف بابن منظور كان ينسب إلى رويفع بن ثابت الأنصاري، من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولد في القاهرة، وقيل في طرابلس، في شهر المحرم سنة 630هـ \ سنة 1232م .

ابن منظور من علماء عصره في المعارف الكونية فهو بحق مفخرة من المفاخر الخالدة في التراث العربي وسمع من ابن المقير ومرتضى بن حاتم وعبد الرحيم بن الطفيل ويوسف بن المخيلي وغيرهم. عمر وكبر وحدث فأكثروا عنه.

كانت حياته حياة جد وعمل، كان عالما في الفقه مما أهّله لتولي منصب القضاة في طرابلس، كما عمل فترة طويلة في ديوان الإنشاء وكان عالما في اللغة ويشهد له بذلك .

كان ابن منظور مغرى باختصار كتب الأدب المطوّلة، وكان لا يمل من ذلك ، أخبر عنه الصفدي أنّه لا أعرف في الأدب وغيره كتابا مطولا إلا اختصره ،قال : وأخبرني ولده قطب الدين أنه ترك بخطه خمس مئة مجلدة ، ويقال إن الكتب التي علقها بخطه من مختصراته خمس مئة مجلدة .

توفي ابن منظور في مصر سنة 711هـ \1211م.

من مؤلفاته ومختصراته: معجم « لسان العرب » ، « مختصر "تاريخ بغداد » للخطيب البغدادي في عشرة مجلدات ، « مختصر تاريخ دمشق » لابن عساكر، « مختصر مفردات ابن البيطار» ، « مختصر العقد الفريد » لابن عبد ربه ، « مختصر زهر الآداب» للحصري ، « مختصر الحيوان » للجاحظ ، « مختصر يتيمة الدهر» للثعالبي ، « مختصر نشوان المحاضرة » للتنوخي ، « مختصر الذخيرة »1211م[1].

[1] . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، ط3 ، 1414هـ ، المقدمة .

ثانيا: التعريف بمعجم (لسان العرب).

لسان العرب معجم لغويّ يُعَدُّ من أكبر معاجم اللغة العربية وأشملها، وقد ألفه جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور. ويضم المعجم نحو ثمانين ألف مادة، وهو معجم موسوعي يتسم بغزارة المادة، حيث يستشهد فيه مؤلفه بكثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة وأبيات الشعر. وقد بلغ الشعر الذي استشهد به ابن منظور قرابة اثنين وثلاثين ألف بيت، موزعة بين عصور الرواية الشعرية من جاهلي ومخضرم وإسلامي وأموي وعباسي، وذلك إضافة إلى رواية المؤلف لآلاف من آراء اللغويين والنحويين وغير ذلك من الأخبار والآثار. وقد جمع فيه ماتوفّر له من خمسة معاجم رئيسية اطلع عليها وعلى غيرها من كتب اللغة، وهذه المعاجم هي: تهذيب اللغة لأبي منصور محمد ابن أحمد الأزهري، والمحكم لأبي الحسن علي بن إسماعيل بن سِيده الأندلسي، والصحاح للجوهري، وحاشية الصحاح لابن بري، والنهاية لابن الأثير.

من أسباب تأليف ابن منظور لمعجم لسان العرب هو أنه وجد أن الذين سبقوه إما أحسنوا الجمع وأساءوا الوضع والترتيب، وإما أحسنوا الوضع ولكنهم أساءوا الجمع. وقد رتب ابن منظور معجمه على نظام الأبواب والفصول، حيث يعالج كل باب حرفًا من حروف الهجاء، وفقًا لآخر جذر الكلمة. ثم يورد في كل باب فصلاً لكل حرف وفقًا لأوائل جذور الكلمات[1].

[1] . ينظر: ابن منظور ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، ط3 ، 1414هـ ، 1 / 7 .

ثالثا: مظاهر التغير الدلالي في باب الباء من معجم (لسان العرب).

مادة « أبب »:

ورد في (اللسان) قوله: " الأب: الكلأ، وعبر بعضهم عنه بأنه المرعى. وقال الزجاج: الأب جميع الكلإ الذي تعتلفه الماشية. وفي التنزيل العزيز: وفاكهة وأبا. قال أبو حنيفة: سمى الله تعالى المرعى كله أبا. فالأب ما يأكله الأنعام. قال ثعلب: الأب كلّ ما أخرجت الأرض من النبات. وقال عطاء: كلّ شيء ينبت على وجه الأرض فهو الأب.والأب: المرعى المتهيئ للرعي والقطع. ومنه حديث قس بن ساعدة: فجعل يرتع أبا وأصيد ضبا. وأب للسير يئب ويؤب أبا وأبيبا وأبابة: تهيّأ للذّهاب وتجهّز. قال أبو عبيد: أببت أؤب أبا إذا عزمت على المسير وتهيأت. وهو في أبابه وإبابته وأبابته أي في جهازه. التهذيب: والوب: التهيؤ للحملة في الحرب، يقال: هب ووب إذا تهيأ للحملة. قال أبو منصور: والأصل فيه أب فقلبت الهمزة واوا ..."[1].

معاني مادة (أبب) ومشتقاتها في النص مرتّبة ، ومظاهر التغير الدلالي فيها :

1 ـ الأب: الكلأ.

2 ـ الأب: المرعى.

فالمعنى **(1)** للأب، هو الكلأ، والمكان الموجود فيه الكلأ يسمّى مرعى، لأنّه مكان للرعي، فسميّ الأب مرعى وهو المعنى**(2)**. فقد انتقلت الدلالة عن طريق مجاورة الكلأ لمكان الرعي. يقول ابن عاشور:" وَالْمَرْعَى: النَّبْتُ الَّذِي تَرْعَاهُ السَّوَائِمُ، وَأَصْلُهُ: ... اسْمُ مَكَانِ الرَّعْيِ أُطْلِقَ عَلَى مَا يَنْبُتُ فِيهِ وَيُرْعَى إِطْلَاقًا مَجَازِيًّا بِعَلَاقَةِ الْحُلُولِ كَمَا أُطْلِقَ اسْمُ الْوَادِي عَلَى الْمَاءِ الْجَارِي فِيهِ"[2].

• **مظهر التغير الدلالي:** انتقال الدلالة عن طريق المجاورة.

---

[1] ـ ينظر: لسان العرب ، دار صادر، بيروت ، ط3 ، 1414، 1 / 204،205.

[2] . ابن عاشور ، التحرير والتنوير، الدار التونسية ، تونس ، د ط ، 1984، 30 / 278.

3 ـ الأب: جميع الكلإ الذي تعتلفه الماشية.

4 ـ الأب: كل ما أخرجت الأرض من النبات.

فالمعنى **(1)** للأب هو الكلأ، والمعنى **(4)** هو كلّ ما أخرجت الأرض من النبات. بعد أنّ كان معنى الأب خاصّا بالكلأ فقط، أصبح عامّا، أيْ كلّ ما تُنبِته الأرض.

• **مظهر التغيّر الدلالي:** انتقال الدلالة هو التعميم.

5 ـ الأب: المرعى المتهيئ للرعي والقطع.

6 ـ أب: يئب ويؤب أبا وأبيبا وأبابة: تهيّأ للذهاب وتجهّز.

فالمعنى **(5)** للأب هو المرعى المتهيئ للرعي والقطع، والمعنى **(6)** هو التهيّؤ للذهاب والتّجهّز. فقدْ شُبّه التهيّؤ والتّجهّز للذّهاب، بتهيّئ المرعى للرعي والقطع. فالعلاقة بينهما هي التّهيّؤ؛ للرعي وللذهاب.

• **مظهر التغيّر الدلالي:** انتقال عن طريق المشابهة.

7 ـ الوب: التّهيّؤ للحملة في الحرب .

فالمعنى **(6)** للأب هو التّهيؤ للذهاب والتّجهّز، والمعنى **(7)** هو التّهيؤ للحملة في الحرب. بعد أن كان المعنى عامّا للتّهيّؤ لكلّ شيء، انتقل للخصوصيّة بالتّهيؤ للحرب فقط.

• مظهر التغيّر الدلالي هو التخصيص.

مادة « تبب »:

التب: الخسار وتبا له، على الدعاء، نصب لأنه مصدر محمول على فعله، كما تقول سقيا لفلان، معناه سقي فلان سقيا، التب: الهلاك. وتببوهم تتبيبا أي أهلكوهم. والتتبيب: النقص. وفي التنزيل العزيز: وما زادوهم غير تتبيب؛ قال أهل التفسير: ما زادوهم غير تخسير. ومنه قوله تعالى: وما كيد فرعون إلا في تباب؛ أي ما كيده إلا في خسران. وتب إذا قطع. والتاب: الكبير من الرجال، والأنثى تابة. والتاب: الضعيف، والجمع أتباب. واستتب الأمر: تهيأ واستوى. واستتب أمر فلان إذا اطرد واستقام وتبين، وأصل هذا من الطريق المستتب،

وهو الذي خد فيه السيارة خدودا وشركا، فوضح واستبان لمن يسلكه، كأنه تبب من كثرة الوطء، فصار مصحوبا بينا من جماعة ما حواليه من الأرض، فشبّه الأمر الواضح البين المستقيم به...[1].

معاني مادة (تبب) ومشتقاتها في النص مرتّبة، ومظاهر التغير الدلالي فيها:

1 ـ التب: الخسار وتبا له، على الدعاء. **التب:** الهلاك. وتببوهم تتبيبا أي أهلكوهم.

2 ـالتتبيب: النقص.

المعنى **(1)** للتب هو الخسار والهلاك، والمعنى **(2)** النقص وهو نتيجة للخسار والهلاك.

• **مظهر التغيّر الدلالي:** انتقال الدّلالة هو العلاقة المسبّبية.

3 ـ تب: إذا قطع.

المعنى **(2)** للتتبيب هو النقص، والمعنى **(3)** هو القطع. والقطع يسبّب النقص، وهذا الأخير نتيجة للقطع.

• **مظهر التغيّر الدلالي:** انتقال الدّلالة عن طريق العلاقة المسبّبية.

4 ـ التاب: الكبير من الرجال، والأنثى تابة.

5 ـ التاب: الضعيف.

بين المعنى **(4)** للتاب، وهو الكبير من الرجال، والمعنى **(5)**، وهو الضعيف، انحدار وتراجع.

• مظهر التغيّر الدلالي هو انحطاط الدّلالة.

6 ـ الطريق المستتب: هو الذي خد فيه السيارة خدودا وشركا، فوضح واستبان لمن يسلكه، كأنه تبب من كثرة الوطء، وقشر وجهه، فصار بينا من جماعة ما حواليه من الأرض، فشبه الأمر الواضح البين المستقيم.

[1] . ينظر: لسان العرب ، 1 / 226 .

7ـ استتب أمر فلان إذا اطرد واستقام وتبيّن وتهيأ واستوى. بين المعنيين **(6)** و**(7)** علاقة المشابهة ، حيث شبّه الطريق المستتب الذي اتضح واستبان من كثرة الوطء باستقامة الأمر واتضاحه.

• مظهر التغيّر الدلالي هو انتقال عن طريق المشابهة.

مادة « ثعب » :

ثعب الماء والدم ونحوهما يثعبه ثعبا: فجّره، فانثعب كما ينثعب الدم من الأنف... وماء ثعب وثعب وأثعوب وأثعبان: سائل، وقال اللحياني: الأثعوب: ما انثعب. والثعب مسيل الوادي، والجمع ثعبان. وجرى فمه ثعابيب كسعابيب، والمثعب، بالفتح، واحد مثاعب الحياض. وانثعب الماء: جرى في المثعب. وقال الليث: والثعب الذي يجتمع في مسيل المطر من الغثاء[1].

معاني مادة (ثعب) ومشتقاتها في النص مرتّبة، ومظاهر التغير الدلالي فيها:

1 ـ ثعب: ثعب الماء والدم ونحوهما يثعبه ثعبا: فجَّرَه (التفجير).

2 ـ وماء ثعب وثعب وأثعوب وأثعبان: سائل (السيلان).

المعنى **(1)** للثَّعْب هو التفجير، ثمّ يأتي بعده السيلان المعنى **(2)**، ومن ثم فالسيلان نتيجة للتفجير.

• **مظهر التغير الدلالي:** انتقال عن طريق العلاقة المسبيّة.

3 ـ الأثعوب: ما انثعب. والثعب مسيل الوادي.

بين المعنيين؛ **(2)** السيلان **و(3)** مسيل الوادي علاقة مكانيّة، لأنّ مسيل الوادي هو المكان الذي يسيل فيه الماء، فسميّ هذا المكان (مسيل)، لوجود الماء السائل فيه.

• **مظهر التغير الدلالي:** انتقال عن طريق العلاقة المكانية.

4 ـ المثعَب: واحد مثاعب الحياض وانثعب الماء: جرى في المثعب.

[1] . لسان العرب ،1 / 236.

المعنى **(3)** للثَّعب هو مسيل الوادي، ثمّ يأتي بعده الحوض وجريان الماء فيه **(4)**. والحوض يأتي بعد مسيل الوادي، أي هو نتيجة له.

• **المظهر**: انتقال عن طريق العلاقة المسببيّة.

5 ــ الثعب: الذي يجتمع في مسيل المطر من الغثاء.

المعنى **(4)** للمثعب هو الحوض وجريان الماء فيه **(5)**. الذي يجتمع في مسيل المطر من الغثاء، "وَالْغُثَاءُ: ... هُوَ الْيَابِسُ مِنَ النَّبْتِ"[1]. هذا الغثاء هو نتيجة لجريان الماء في الحوض، ونتيجة لمسيل الوادي.

• **مظهر التغير الدلالي**: انتقال عن طريق العلاقة المسببيّة.

مادة « خبب » :

الخبب: ضرب من العدو؛ وقيل: هو أن ينقل الفرس أيامنه جميعا، وأياسره جميعا؛ وقيل: هو أن يراوح بين يديه ورجليه، وكذلك البعير؛ وقيل: الخبب السرعة. والخب: الخداع والخبث والغش، ورجل مخاب مدغل، كأنه على خاب. الخب، هو الذي يسعى بين الناس بالفساد. والتخبيب: إفساد الرجل عبدا أو أمة لغيره؛ يقال: خببها فأفسدها. والخب: الفساد. وفي الحديث: المؤمن غرّ كريم، والكافر خبّ لئيم ؛ فالغرّ الذي لا يفطن للشرّ، والخب: ضد الغر، وهو الخداع المفسد. والخب: هيجان البحر واضطرابه؛ يقال أصابهم خب إذا هاج بهم البحر؛ خب يخب. وأصابهم الخب إذا اضطربت أمواج البحر، الخباب ثوران البحر[2].

معاني مادة (خبب) ومشتقاتها في النص مرتّبة، ومظاهر التغير الدلالي فيها:

1 ـ الخبب: ضرب من العدو، أنْ ينقل الفرس أيامنه جميعا، وأياسره جميعا؛ وقيل: هو أن يراوح بين يديه ورجليه، وكذلك البعير.

2 ـ الخبب: السرعة.

[1] . ابن عاشور، التحرير والتنوير، الدار التونسية للنشر، تونس، د ط، 1984، 278/30.

[2] . ينظر: لسان العرب، 341/1.

المعنى **(1)** للخبب هو ضرب من العدو، وهو نقل الفرس أيامنه، وأياسره، أو المراوحة بين اليدين والرجلين. أما المعنى **(2)** فهو السرعة. فالذي سبّب هذه السرعة هو هذا النوع من العدو.

• **مظهر التغيّر الدلالي:** انتقال عن طريقة العلاقة المسببيّة.

3 ـ الخب: الخداع والخبث والغش.

4 ـ الخب: هو الذي يسعى بين الناس بالفساد.

المعنى **(3)** للخب هو الخداع والخبث والغش. أما المعنى **(4)** فهو الذي يسعى بين الناس بالفساد. بعد أنْ كان معنى الخب للخداع والخبث والغشّ عامّا، انتقل إلى الذي يسعى بين الناس بالفساد، أي أصبح خاصّا.

• **مظهر التغيّر الدلالي:** التخصيص.

5 ـ التخبيب: إفساد الرجل عبدا أو أمة لغيره؛ يقال: خببها فأفسدها.

المعنى **(4)** للخب هو الذي يسعى بين الناس بالفساد. أما المعنى **(5)** فهو إفساد العبد أو الأمة للغير. كان الخب يطلق على الفساد بين الناس، أصبح خاصّا بإفساد العبد أو الأمة.

• مظهر التغيّر الدلالي هو التخصيص.

6 ـ الخب: الفساد.

المعنى **(5)** للخب هو إفساد العبد أو الأمة. أما المعنى **(6)** فهو الفساد. بعد أنّ كان المعنى خاصًّا بإفساد العبد أو الأمة، تغيّر إلى الفساد، أيْ أصبح عامّا.

• **مظهر التغيّر الدلالي:** التعميم.

7 ـ الخب: هيجان البحر واضطرابه؛ يقال أصابهم خب إذا هاج بهم البحر. وأصابهم الخب إذا اضطربت أمواج البحر

المعنى **(6)** للخبّ هو الفساد، أمّا المعنى **(7)** فهو هيجان البحر واضطرابه. فقد شُبّه هيجان البحر بالفساد. ومن ثم فقد انتقل المعنى من الفساد إلى هيجان البحر، تشبيها به.

• **مظهر التغيّر الدلالي**: انتقال الدلالة عن طريق علاقة المشابهة.

مادة « لجب »:

اللجب: الصوت والصياح والجلبة. واللجب: ارتفاع الأصوات واختلاطها؛ وفي الحديث: أنه كثر عنده اللجب. واللجب: صوت العسكر، وعسكر لجب: عرمرم وذو لجب وكثرة. واللجب: اضطراب موج البحر، وبحر ذو لجب إذا سمع اضطراب أمواجه، ولجب الأمواج[1].

معاني مادة (لجب) ومشتقاتها في النص مرتّبة، ومظاهر التغير الدلالي فيها:

1 ـ اللجب: الصوت والصياح والجلبة.

2 ـ اللجب: ارتفاع الأصوات واختلاطها؛ وفي الحديث: أنه كثر عنده اللجب.

المعنى **(1)** للجب هو الصوت والصياح والجلبة، ثم ارتقت دلالته في المعنى **(2)** فأصبح ارتفاع الأصوات واختلاطها.

• **مظهر التغيّر الدلالي: الرقيّ**.

3 ـ اللجب: صوت العسكر.

المعنى **(1)** للجب هو الصوت والمعنى **(2)** ارتفاع الأصوات واختلاطها، دون تحديده، ليختصّ بصوت العسكر في المعنى **(3)**.

• مظهر التغيّر الدلالي هو التخصيص.

4 ـ عسكر لجب: عرمرم وذو لجب وكثرة.

المعنى **(3)** هو صوت العسكر، ليصبح في **(4)** عسكر لجب: بمعنى عرمرم وذو لجب وكثرة.

• **مظهر التغيّر الدلالي: الرقيّ**. وقد يكون سبب الصوت هو العرمرم والكثرة، فيكون المظهر هو انتقال عن طريق العلاقة المسببيّة.

5 ـ اللجب: اضطراب موج البحر، وبحر ذو لجب إذا سمع اضطراب أمواجه، ولجب الأمواج.

[1] . ينظر: لسان العرب، 1/ 735.

بين المعنى **(4)** وهو عسكر عرمرم وذو لجب وكثرة، والمعنى **(5)** وهو اضطراب موج البحر هي علاقة مشابهة بينهما، فقد شبه كثرة الأصوات واختلاطها باضطراب أمواج البحر.

• **مظهر التغيّر الدلالي:** انتقال عن طريق المشابهة.

مادة « نخب» :

انتخب الشيء: اختاره. والنخبة: ما اختاره منه. ونخبة القوم ... ونخبته أنخبه إذا نزعته. والنخب: النزع. والانتخاب: الانتزاع. ومنه النخبة، وهم الجماعة تختار من الرجال، فتنتزع منهم. والنخب: الجبن وضعف القلب. رجل نخب، ومنتخب، ومنخوب، والجمع نخب: جبان كأنّه منتزع الفؤاد أي لا فؤاد له؛ ومنه نخب الصقر الصيد إذا انتزع قلبه....والمنخوب: الذاهب اللحم المهزول ..." [1].

معاني مادة (نخب) ومشتقاتها في النص مرتّبة، ومظاهر التغير الدلالي فيها:

1 ـ انتخب الشيء: اختاره والنخبة: ما اختاره منه (الاختيار).

2 ـ نخبته أنخبه إذا نزعته. والنخب: النزع. والانتخاب: الانتزاع. ومنه النخبة، وهم الجماعة تختار من الرجال، فتنتزع منهم.

الانتخاب في المعنى **(1)** بمعنى الاختيار، أمّا المعنى **(2)** فهو الانتزاع. ومنه الجماعة التي تختار وتنتزع من الرجال تسمى النخبة. فيكون سبب الانتزاع هو الاختيار؛ أُختِيروا فانْتُزِعوا. ومنه فالمعنى **(2)** هو نتيجة للمعنى **(1)**، أي أنّ الاختيار هو سبب الانتزاع.

• **مظهر التغيّر الدلالي:** انتقال عن طريق العلاقة المسببية.

3 ـ النخب: الجبن وضعف القلب. رجل نخب، ومنتخب، ومنخوب، والجمع نخب: جبان كأنه منتزع الفؤاد أي لا فؤاد له.

[1] . لسان العرب ، 1 / 751.

إذا كان المعنى **(2)** للانتخاب هو الانتزاع، فإنّ المعنى **(3)** هو الجبن وضعف القلب. وقد وصل هذا عن طريق التشبيه؛ بأنْ شُبِّه الجبان بمَنْ أُنتُزِع قلبه، وقد وضّحه ابن منظور في قوله: " نخب: جبان كأنّه منتزع الفؤاد أي لا فؤاد له "[1].

• **مظهر التغيّر الدلالي**: انتقال عن طريق علاقة المشابهة.

4 ـ ومنه **نخب الصقر** الصيد إذا انتزع قلبه.

بين المعنيين؛ **(3)**،**(4)**، أيْ بين الجبن وضعف القلب، ونخب الصقر الصيد: إذا انتزع قلبه.

• **مظهر التغيّر الدلالي**: انتقال عن طريق علاقة المشابهة.

5 ـ المنخوب: الذاهب اللحم المهزول.

شُبِّ المهزولُ والذاهبُ اللّحم **(5)** بالمنخوب، أيْ الصيد الذي انتُزع قلبه **(4)**.

• **مظهر التغيّر الدلالي**: انتقال عن طريق علاقة المشابهة.

مادة « خرب »:

الخراب: ضد العمران... والخربة: موضع الخراب، الإخراب: أنْ يترك الموضع خربا... وكلّ ثقب مستدير: خربة مثل ثقب الأذن، وجمعها خرب؛ وقيل: هو الثقب مستديرا... والمخروب: المشقوق، ومنه قيل: رجل أخرب، للمشقوق الأذن، وكذلك إذا كان مثقوبها، وقيل: الخربة سعة خرق الأذن. والخرب: مصدر الأخرب، وهو الذي فيه شق أو ثقب مستدير. وخرب الشيء يخربه خربا: ثقبه أو شقه. والخربة: عروة المزادة، وقيل: أذنها. قال أبو عبيد: والذي نعرف في الكلام أنها الخربة، وهي عروة المزادة، سميت خربة لاستدارتها. قال أبو عبيدة: لكل مزادة خربتان، ويقال خربان. قال أبو عبيد: المعروف في كلام العرب. أنّ عروة المزادة خربة، سميت بذلك لاستدارتها، وكل ثقب مستدير خربة[2] .

مادة «صبب»:

والصبة: ما صبّ من طعام وغيره مجتمعا، وربما سمي الصب، بغير هاء. والصبة: السفرة لأنّ الطعام يصبّ فيها؛ وقيل: هي شبه السفرة. وفي حديث واثلة بن الأسقع في غزوة

[1] . لسان العرب ، 1 / 751 .

[2] . ينظر: لسان العرب ، 1 / 348 .

تبوك: فخرجت مع خير صاحب زادي في صبتي ورويت صنتي، بالنون، وهما سوآء. قال ابن الأثير: الصبة الجماعة من الناس؛ وقيل: هي شيء يشبه السفرة. قال يزيد: كنت آكل مع الرفقة الذين صحبتهم، وفي السفرة التي كانوا يأكلون منها. قال: وقيل إنما هي الصنة، بالنون، وهي، بالكسر والفتح، شبه السلة، يوضع فيها الطعام. وفي الحديث: لتسمع آية خير من صبيب ذهبا؛ قيل: هو ذهب كثير مصبوب غير معدود؛ والصبة: القطعة من الإبل والشاء، وهي القطعة من الخيل. الصبة من الإبل والغنم: ما بين العشرين إلى الثلاثين والأربعين؛ وقيل: ما بين العشرة إلى الأربعين. ألا هل عسى أحد منكم أن يتخذ الصبة من الغنم؟ أي جماعة منها، تشبيها بجماعة الناس. وعليه صبة من مال أي قليل. والصبة والصبابة، بالضم: بقية الماء واللبن وغيرهما تبقى في الإناء والسقاء؛ الصبابة البقية اليسيرة تبقى في الإناء من الشراب[1].

مادة « لبب »:

لب كل شيء، ولبابه: خالصه وخياره، وقد غلب اللب على ما يؤكل داخله، ويرمى خارجه من الثمر. ولب الجوز واللوز، ونحوهما: ما في جوفه، والجمع اللبوب؛ تقول منه: ألب الزرع، مثل أحب، إذا دخل فيه الأكل. ولبب الحب تلبيبا: صار له لب. ولب النخلة: قلبها. قال: ولب الرجل: ما جعل في قلبه من العقل. ابن جني: هو لباب قومه، وهم لباب قومهم، وهي لباب قومها؛ قال جرير:

تدري فوق متنيها قرونا ... على بشر، وآنسة لباب

واللباب: طحين مرقق. واللب: اللطيف القريب من الناس، والأنثى: لبة، وجمعها لباب. واللب: الحادي اللازم لسوق الإبل، لا يفتر عنها ولا يفارقها. ورجل لب: لازم لصنعته لا يفارقها. ويقال: رجل لب طب أي لازم للأمر، ولب بالمكان لبا، وألب: أقام به ولزمه. وألب على الأمر: لزمه فلم يفارقه[2].

[1] . ينظر: لسان العرب ، 1/ 515 .

[2] . ينظر: لسان العرب ، 1/ 729 ، 730 .

مادة « ثوب »:

ثاب الرجل يثوب ثوبا وثوبانا: رجع بعد ذهابه. ويقال: ثاب فلان إلى الله، وتاب وثاب، أي عاد ورجع إلى طاعته. ورجل تواب أواب ثواب منيب، بمعنى واحد. ورجل ثواب: للذي يبيع الثياب. وثاب الناس: اجتمعوا وجاؤوا. وكذلك الماء إذا اجتمع في الحوض تشبيه اجتماع الماء باجتماع الناس... وأثاب: أقبل. وأثاب الرجل: ثاب إليه جسمه وصلح بدنه. وثاب إلى العليل جسمه إذا حسنت حاله بعد تحوله ورجعت إليه صحته. تشبيه رجوع الصحة برجوع المرء وثاب الحوض يثوب ثوبا وثؤوبا: امتلأ أو قارب، وثبة الحوض ومثابه: وسطه الذي يثوب إليه الماء إذا استفرغ حذفت عينه. والثبة: ما اجتمع إليه الماء في الوادي أو في الغائط. قال: وإنما سميت ثبة لأن الماء يثوب إليها. ومثاب البئر: وسطها [1].

معاني مادة (ثوب) ومشتقاتها في النص مرتّبة، ومظاهر التغير الدلالي فيها:

1 ـ **ثاب:** الرجوع بعد الذهاب.

2 ـ **ثاب:** العودة والرجوع إلى طاعة الله.

المعنى (1) لثاب هو الرجوع بعد الذهاب. أما المعنى (2) فهو العودة إلى طاعة الله، فبعد أن كان معنى ثاب يدل على الرجوع عامة، أصبح مخصصا للعودة إلى طاعة الله تعالى لتنتقل الدلالة من حسية إلى مجردة.

• **مظهر التغير الدلالي:** التخصيص.

3 ـ ثوّاب: بائع الثياب .

4 ـ ثاب: اجتمعوا وجاؤوا .

المعنى **(3)** لثوّاب هو بائع الثياب، أما المعنى **(4)** الاجتماع والقدوم. والانتقال إلى المعنى **(4)** عن طريق المعنى **(3)** كان بتلك العلاقة الحاصلة بين بائع الثياب وزبائنه. وبعد أن

[1] . ينظر: لسان العرب ، لسان العرب ، 1/ 243 .

كانت تدل على الشخص الذي يبيع الثياب، صارت تدل على المكان الذي يجتمع فيه الناس لاقتناء الثياب، ومن ثم أصبح المعنى **(4)** يدل على كل اجتماع .

• **مظهر التغير الدلالي:** التعميم، و قد تكون أيضا عن الانتقال طريق العلاقة المكانية.

5 ـ ثاب: إذا اجتمع الماء في الحوض.

فالمعنى **(4)** لثاب: الاجتماع والمجيء، والمعنى **(5)** هو اجتماع الماء في الحوض فلقد انتقل المعنى عن طريق اجتماع الماء باجتماع الناس.

• **مظهر التغير الدلالي:** الانتقال عن علاقة التشبيه.

6 ـ **أثاب:** أقبل.

7 ـ **أثاب:** صُلح بدنه.

إذا كان المعنى **(6)** لأثاب هو الإقبال فإن المعنى **(7)** هو صلاح البدن أي؛ أن الرجل إذا صلُح بدنه يقال له أقبل وأثاب فبعد أن كان المعنى يدل على الإقبال بصفة عامة أصبح يدل على إقبال الصحة العافية وصلاح البدن.

• **مظهر التغير التخصيص:** التخصيص.

8 ـ **ثاب:** إذا حسُنت حاله بعد تحوله ورجعت إليه صحته.

9 ـ **ثاب:** امتلأ أو قارب.

فالمعنى **(8)** إذا حسنت حاله بعد تحوله ورجعت إليه صحته، أما المعنى **(9)** امتلأ أو قارب، شُبّه امتلاء الحوض بعودة الجسم إلى حالته الطبيعية، فالأصل في الجسم السلامة، وشبّهت الصحة في عودتها بالحوض في الامتلاء أو مقاربته للامتلاء.

• **مظهر التغير الدلالي:** الانتقال عن علاقة التشبيه .

10 ـ **ثبة:** الوسط .

11 ـ **ثبة:** ما اجتمع إليه الماء في الوادي أو في الغائط.

المعنى **(10)** للثبة هو الوسط والمعنى **(11)** هو ما اجتمع إليه الماء في الوادي أو في الغائط فلقد كانت تطلق على وسط البئر وعممت على كل مكان منخفض.

• **مظهر التغيّر الدلالي:** التعميم.

والصبة: ما صبّ من طعام وغيره مجتمعا، وربما سمي الصب، بغير هاء. والصبة:السفرة لأنّ الطعام يصبّ فيها؛ وقيل: هي شبه السفرة. وفي حديث واثلة بن الأسقع في غزوة تبوك: فخرجت مع خير صاحب زادي في صبتي ورويت صنتي، بالنون، وهما سوآء. قال ابن الأثير:الصبة الجماعة من الناس؛ وقيل:هي شيء يشبه السفرة. قال يزيد: كنت آكل مع الرفقة الذين صحبتهم، وفي السفرة التي كانوا يأكلون منها. قال:وقيل إنما هي الصنة، بالنون، وهي، بالكسر والفتح، شبه السلة، يوضع فيها الطعام. وفي الحديث: لتسمع آية خير من صبيب ذهبا؛ قيل: هو ذهب كثير مصبوب غير معدود؛ والصبة: القطعة من الإبل والشاء، وهي القطعة من الخيل. الصبة من الإبل والغنم: ما بين العشرين إلى الثلاثين والأربعين؛ وقيل: ما بين العشرة إلى الأربعين. ألا هل عسى أحد منكم أن يتخذ الصبة من الغنم؟ أي جماعة منها، تشبيها بجماعة الناس. وعليه صبة من مال أي قليل. والصبة والصبابة، بالضم: بقية الماء واللبن وغيرهما مما تبقى في الإناء والسقاء؛ الصبابة البقية اليسيرة تبقى في الإناء من الشراب[1] .

معاني مادة (صبب) ومشتقاتها في النص مرتّبة، ومظاهر التغير الدلالي فيها:

1 ـ الصبة: الصبة ما صُبّ من طعام، وغيره مجتمعاً.

2 ـ الصبة: الصبة السَفرة لأن الطعام يُصب فيها.

المعنى (1) للصِبة هو ما صُبّ من الطّعام و غيره مجتمعا، أما المعنى (2) السفرة لأنّ الطعام يُصب، حيث جاء الأول للدلالة على ما صُبّ من الطعام و غيره مجتمع، في حين انتقلت الدلالة بالمجاورة إلى السفرة و هي المائدة وما يُصب عليها من طعام.

3 ـ الصبة: الجماعة من الناس.

[1] . ينظر: لسان العرب ، 1/ 515 .

بين المعنيين (2) السفرة و(3) الجماعة من الناس علاقة مجاورة، بعد أن كانت الصبة تُطلق على المائدة التي يُصب فيها الطعام أصبحت تُطلق على الجماعة التي حول المائدة.

• **مظهر التغيّر الدلالي:** انتقال عن طريق المجاورة.

4 ـ الصبة: شبه سلة يوضع فيها الطعام.

المعنى (3) للصبة هو الجماعة من النّاس أما المعنى (4) فهو شبه سلة يوضع فيها الطعام، فالانتقال من المعنى (3) إلى المعنى (4) كان عن طريق المجاورة لأنّ السلّة التي يضع فيها الإنسان طعامه ملتصقة به في حياته اليومية، ومن خلال ذلك تحقق المجاورة.

4 ـ الصبة: شبه سلة يوضع فيها الطعام

5 ـ صبيب: ذهب كثير مصبوب غير معدود.

فالمعنى (4) هو شبه سلة يوضع فيها الطعام أما المعنى (5) فهو الذهب الكثير، فالانتقال من الدلالة الأولى إلى الدلالة الثانية كان راجعا إلى الكثرة، فالسلة التي تحمل دلالة الكثرة في طياتها وهذا ما سهّل الانتقال مجازا للمعنى الثاني من خلال استعمال الكثرة، التي تعرف بحملها السلة والتي انتقلت للدلالة عن الكثرة في الذهب من خلال استعمال "صبيابا ذهبا"

5 ـ صبيب: ذهب كثير مصبوب غبر معدود.

6 ـ الصبة: الصبة القطعة من الإبل والشاه، وهي القطعة من الخيل.

فالمعنى (5) لصبب هو الذهب الكثير المصبوب غير المعدود، أما المعنى (6) للصبة القطعة من الإبل والشاه، وهي القطعة من الخيل، فرابط الانتقال هو الكثرة حيث المعنى (5) هو الذهب الكثير والمعنى (6) هو الإبل الكثير.

6 ـ الصبة: القطعة من الإبل والشاه، وهي القطعة من الخيل.

7 ـ الصبة: صبة من المال أي قليل.

المعنى (6) الصبة هي القطعة من الإبل والشاه وهي القطعة من الخيل، والمعنى (7) للصبة هو المال القليل، نلاحظ هنا أن الانتقال كان عن طريق الضد، وحيث كانت المفردة تطلق للدلالة عن الكثرة أصبحت تطلق للدلالة عن القلة

7 ـ الصبة: صبة من المال أي مال قليل.

8 ـ الصبة: بقية الماء واللّبن وغيرهما مما تبقى في إناء السقا.

المعنى (7) للصبة هو المال القليل والمعنى (8) هو بقية الماء واللبن وغيرهما مما تبقى في الإناء، ونلاحظ أن مظهر التغير كان عن طريق الانحطاط، حيث كانت تطلق على المال أصبحت تطلق على بقية الشيء في الإناء.

مادة « لبب »:

لب كل شيء، ولبابه: خالصة وخياره، وقد غلب اللب على ما يؤكل داخله، ويرمى خارجه من الثمر. ولب الجوز واللوز، ونحوهما: ما في جوفه، والجمع اللبوب؛ تقول منه: ألب الزرع، مثل أحب، إذا دخل فيه الأكل. ولبب الحب تلبيبا: صار له لب. ولب النخلة: قلبها. قال: ولب الرجل: ما جعل في قلبه من العقل. ابن جني: هو لباب قومه، وهم لباب قومهم، وهي لباب قومها؛ قال جرير:

تدري فوق متنيها قرونا ... على بشر، وآنسة لباب

واللباب: طحين مرقق. واللب: اللطيف القريب من الناس، والأنثى: لبة، وجمعها لباب. واللب: الحادي اللازم لسوق الإبل، لا يفتر عنها ولا يفارقها. ورجل لب: لازم لصنعته لا يفارقها. ويقال: رجل لب طب أي لازم للأمر، ولب بالمكان لبا، وألب: أقام به ولزمه. وألب على الأمر: لزمه فلم يفارقه[1].

معاني مادة (لبب) ومشتقاتها في النص مرتّبة، ومظاهر التغير الدلالي فيها:

1 ـ لُبّ: خالصة وخياره.

[1] . ينظر: لسان العرب ، 1/ 729 ، 730 .

2 ـ اللّب: ما يُؤكل وما يرمى خارجه من الثمر.

فالمعنى **(1)** للّب هو خالص وخيار الشيء أما المعنى **(2)** هو ما يُؤكل داخله ويُرمى خارجه من الثمر فالانتقال من المعنى الأول إلى المعنى الثاني كان عن طريق تخصيص المعنى، الذي كان عاماً يُطلق على كل شيء أصبح ما يَخص ما يؤكل داخله ويُرمى خارجه من الثّمر.

• **مظهر التغيّر الدلالي:** التخصيص .

3 ـ لبّ: قلبها .

4 ـ لبّ: ما جُعل في قلبه من عقل.

المعنى **(3)** اللّب هو القلب أو قلب النخلة أما المعنى **(4)** للّب هو ما جُعل في قلب الرجل من العقل فالعلاقة الرابطة بين المعنى **(3)** والمعنى **(4)** هي أن قيمة العقل للإنسان كقيمة القلب للنخلة لأنّ كلاهما ضروريّ للحياة.

• **مظهر التغيّر الدلالي:** الانتقال عن طرق المجاز.

5 ـ اللّباب: طحين مرقق.

6 ـ اللّب: اللطيف القريب من الناس.

فالمعنى **(5)** للّباب هو الطحين المرقق، أما المعنى **(6)** للّب فهو اللطيف القريب من النّاس. فالانتقال من المعنى **(5)** إلى المعنى **(6)** كان عن طريق تشبيه الإنسان ليّن الجانب، بالطحين المرقق السهل في التعامل معه.

7ـ اللّب: الحادي اللازم لسوق الإبل لا يفتر عنها ولا يُفارقها.

8 ـ لبّ: لازم لصنعته لا يُفارقها.

المعنى **(7)** للّب هو الحادي اللازم لسوق الإبل لا يفتر عنها ولا يُفارقه، أما المعنى **(8)** فهو الرجل اللازم لصنعته لا يفارقه، فلقد كان الانتقال من المعنى **(7)** إلى المعنى **(8)** عن طريق

تعميم الدلالة التي كانت في بادئ الأمر تطلق على الحادي اللازم لسوق الإبل الذي لا يفتر عنها ثم عُممت إلى كل رجل يلازم صنعته.

• **مظهر التغيّر الدلالي:** التعميم.

8 ـ لبّ: لازم لصنعته لا يُفارقها.

9 ـ ألب: أقام به وألزمه.

المعنى **(8)** للب هو الرجل اللازم لصنعته لا يُفارقها، أما المعنى **(9)** ألب ومعناه أقام به وألزمه، فلقد استقى المعنى **(9)** من المعنى **(8)** قضية اللّزوم، لكن كانت في الأولى في الصنعة، وتحولت إلى المكان.

مادة « خرب »:

الخراب: ضد العمران... والخربة: موضع الخراب، الإخراب: أنْ يترك الموضع خربا... وكلّ ثقب مستدير: خربة مثل ثقب الأذن، وجمعها خرب؛ وقيل: هو الثقب مستديرا... والمخروب: المشقوق، ومنه قيل: رجل أخرب، للمشقوق الأذن، وكذلك إذا كان مثقوبها، وقيل: الخربة سعة خرق الأذن. والخرب: مصدر الأخرب، وهو الذي فيه شق أو ثقب مستدير. وخرب الشيء يخربه خربا: ثقبه أو شقه. والخربة: عروة المزادة، وقيل: أذنها. قال أبو عبيد: والذي نعرف في الكلام أنها الخربة، وهي عروة المزادة، سميت خربة لاستدارتها. قال أبو عبيدة: لكل مزادة خربتان، ويقال خربان. قال أبو عبيد: المعروف في كلام العرب. أنّ عروة المزادة خربة، سميت بذلك لاستدارتها، وكل ثقب مستدير خربة[1].

معاني مادة (خَرَبَ) ومشتقاتها في النص مرتّبة، ومظاهر التغير الدلالي فيها:

1 ـ الخراب: الدمار.

2 ـ الخربة: مكان وموضع الخراب أي؛ الدمار.

[1] . ينظر: لسان العرب ، 1 / 348 .

فالمعنى **(1)** للخراب هو الدمار والمكان الموجود فيه الخراب، يُسمى خربة، لأنّه مكان وقوع الخراب فسُمي الخراب خربة وهو المعنى **(2)** فقد انتقلت الدلالة عن طريق مجاورة الخراب للخربة.

- **مظهر التغير الدلالي:** انتقال الدلالة عن طريق المجاورة.

3 ـ الخربة: كل ثُقب مستدير.

4 ـ **المخروب:** المشقوق والمثقوب.

إذا كان المعنى **(3)** للخربة كل ثقب مستدير، والمعنى **(4)** للمخروب المشقوق والمثقوب، فالانتقال كان عن طريق تخصيص الدلالة، التي كانت تُطلق على كل ثقب مستدير أصبحت تُلق على الرجل مثقوب الأذن.

- **مظهر التغير الدلالي:** التخصيص.

5 ـ الخرب: هو الذي فيه شق أو ثقب مستدير.

6 ـ الخربة: عروة المزادة.

فالمعنى **(5)** للخرب هو الذي فيه شَق أو ثُقب مستدير، والمعنى **(6)** للخربة هو عُروة المزادة، فالملاحظ أن الانتقال كان عن طريق تخصيص الدلالة التي كانت عامة تُطلق على كل ثقب مستدير أصبحت تُطلق على عروة المزادة.

- **مظهر التغير الدلالي:** التخصيص.

خاتمة

خاتمة

وختاما يمكننا القول أن موضوع التغيّر الدلالي من أهمّ الموضوعات التي لابد من باحث اللغة أن يلمّ ببعض جوانبه لما له من أهمية في بيان حياة اللغة ودلالتها وحتى زمننا الحاضر، إذ يجب على كل من يدرس اللغة أن يطلع على المراحل التي مرت بها التغيرات التي طرأت على مفرداتها لكي يستطيع تحليل الكثير من الظواهر التي يمر بها في دراسته لهذه اللغة المتجددة والمتطورة.

بهذا فإننا نخلص إلى النتائج الآتية:

1. يشكل موضوع التغير الدلالي حلقة أساسية تصل بين الدرس المعجمي والدرس الدلالي، وتكون القاعدة الأساسية في دراسة ألفاظ اللغة، ومفردة حياة هذه الألفاظ داخل الحقل المعجمي وما يحيط بها من عوامل تغير وتطور وزوال.
2. علم الدلالة من أهم المحاور الأساسية التي يقوم عليها الدرس اللغوي في دراسة الألفاظ من حيث تعدد دلالتها واختلاف معانيها.
3. نلاحظ في تطور دلالات الألفاظ أنها أتاحت للباحثين اللغويين في مجال التغير الدلالي من خلال اكتشاف معاني جديدة ومختلفة ومتناقضة.
4. معظم الألفاظ تغيرت دلالتها عن طريق مظاهر التغير الدلالي بأنواعها إذ، قد يحدث للفظة في آن واحد انحطاط أو رقي أو تخصيص.
5. وتتعدد وتختلف أسباب تطور دلالات الألفاظ باختلاف واتفاق، فمن الاختلاف يكون من خلال العوامل النفسية أو الاجتماعية أو غيرها.
6. الحاجة أو الضرورة تدفعنا إلى استعارة الألفاظ الأصلية كأن تكون الألفاظ مما تختلف بها فئة معينة أو لمجرد الإتيان بها.
7. تختلف دلالات الألفاظ باختلاف ورودها في السياق فمثلا حالة الأب وردت في لسان العرب بمعاني عديدة وذلك لاختلاف الاستعمال عبد العرب.

8. تطور دلالات الألفاظ جلي وواضح من خلال معاني الكلمات وتوسيع مجال استخدامها في الاستعمال المعجم.

ومن خلال ما سبق يمكن القول إن (معجم لسان العرب) قد جمع مظاهر التغير الدلالي أغلبها، وما يظهر أن معجم ابن منظور هو ميدان تطبيقي لعلم الدلالة عامة ومظاهر التغير الدلالي على وجه الخصوص.

وفي الأخير نأمل من المولى عز وجل أن يكون قد وفقنا ولو في جانب من جوانب هذا الموضوع، حين تعم الفائدة. كما ندعو الله تعالى ألا تكون قد جانبنا الصواب وإنا نسأله أن يجعل هذا العمل فائدة للمقبل عليه وان يغفر ما وقع فيه من زلل، ويتجاوز عما فيه من خلل أنه على كل شيء قدير وبالإجابة لجدير.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين له بإحسان إلى يوم الدين.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم برواية ورش بن نافع .

1. أنيس، إبراهيم ، دلالة الألفاظ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط5، 1984م.
2. ابن منظور، أبو فضل جمال الدين محمد بن مكرم ، عبد الله علي الكبير وآخرون ، لسان العرب ، دار المعارف ، القاهرة ، د ط .
3. الجوهري، ابن نصير إسماعيل الحماد ، الصحاح ، دار الحديث، القاهرة، د ط، 1430هـ، 2003م
4. ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن زكرياء ، مقاييس اللغة ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، اتحاد الكتاب العرب ، دمشق ، 2002م .
5. الزمخشري ، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد ، أساس البلاغة ، تحقيق: باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية ، ط1، بيروت ، لبنان ،1998 م .
6. الفيومي ، أبو العباس أحمد بن محمد بن علي ، المصباح المنير، د ون دار، د ط ، د ت .
7. أحمد محمود قدور، مبادئ اللسانيات، دار الفكر، دمشق، ط3، 1425هـ /2008م.
8. أحمد مختار عمر، علم الدلالة، دار العلوم، جامعة القاهرة، ط 1.
9. أحمد نعيم الكراعين ، علم الدلالة بين النظر والتطبيق ، المؤسسة الجامعية للدراسات ، بيروت ، لبنان ، ط1، 1993م.
10. الأزهري، تهذيب اللغة، د ط ، د ت ، ج9 .
11. رمضان عبد التواب، التطور اللغوي، مظاهره وعلله وقوانينه، دار القاهرة، ط 2، 1410هـ /1990م.
12. الزبيري، تاج العروس . ت ح: محمود محمد الطناحي، دار الكويت، د ط، مج 23،1993م.

13. عبد الكريم محمد حسن جبل، في علم الدلالة دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفضليات، كلية الآداب، جامعة طنطة، دار المعرفة الجامعية، 1990م.
14. عبيدة سبطي ونجيب بخوش، الدلالة والمعنى في الصورة، دار الخلدونية، الجزائر، ط1،2009 م.
15. عز الدين إسماعيل، المصادر الأدبية واللغوية في التراث العربي، القاهرة، د ط، دت.
16. علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني، التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت، د ط، 1985م.
17. علي عبد الواحد وافي، اللغة والمجتمع، دار عكة، جده، الرياض، الدمام، ط4، 1403هـ/ 1983م.
18. علي عبد الواحد وافي، علم اللغة، دار النهضة، مصر، ط 9، 2009م.
19. عودة جليل أبو عودة، التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم، مكتبة المنار، الأردن، ط1 ،1405هـ / 1985م.
20. فايز الداية، علم الدلالة العربي (النظرية والتطبيق)، دراسة تاريخية تأصلية نقدية، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط2، 1996م.
21. قندور عبد الجليل، علم الدلالة أصوله ومباحثه في التراث العربي، من منشورات إتحاد العرب، دمشق، 2001 م.
22. محمد المبارك،فقه اللغة دراسة تحليلية مقارنة للكلمة العربية، مطبعة جامعة دمشق، دمشق، 1960م.
23. محمد مرتضى الحسيني الزبيري، تاج العروس، تح:محمود محمد الطناحي، سلسلة تصدرها وزارة الإعلام، د.ط، الكويت، 1993م،ج28،(باب اللام).
24. هادي نهر، علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي، إربد، الأردن، دار الأمل، ط1، 1427هـ/2007م.

25. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الموسوعة الفقهية الكويتية، د دار،د ط، الكويت، 1404هـ\ 1427هـ، ج 17.

المراجع الأجنبية:

26. ستيف أولمان، دور الكلمة في اللغة ،تج: عن كامل مجد بشير ، د دار ، د ط ، د ت .

المجلات:

27. كسير ، خضر أكبر حسن ، أصالة البحث الدلالي عند العرب من حيث النشأة وتطور التأليف، مجلة جامعة تكريت للعلوم، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كركوك ، العدد 12 ، مج 19، 2012م.

المواقع الإلكترونية :

28. الفصل السابع،الدلالة،www.mohameddawood.com،تاريخ الدخول :22جوان 2020،ص221.

ملخص:

يتناول هذا البحث موضوع التغير الدلالي بين الدرس الدلالي والدرس المعجمي، حيث لابد لباحث اللغة أن يلم ببعض جوانبه لما له من أهمية في بيان حياة اللغة ودلالتها عبر الأزمان، حيث يلاحظ التغيرات التي طرأت على اللفظة وذلك عبر مراحل زمانية متفاوتة تكون الألفاظ في حركة دائبة، فقد تتسع لتشمل عدد أكبر من المعاني وقد تضيق لتقتصر على معنى بعينه، وقد تنتقل من مجال الى مجال آخر، فلطالما كان موضوع التغير الدلالي موضع اهتمام لدى الدارسين.

واقتضى منا موضوع البحث اتباع المنهج الوصفي، الذي يرافق حياة اللفظة والتغير الحاصل الذي يطرأ عليها، اضافة الى المنهج التاريخي، الذي يرافق دراسة حياة اللفظة وكيفية عرضها على معجم لسان العرب.

الكلمات المفتاحية:

الدلالة، علم الدلالة، التغير، التغير الدلالي، المعجم.

Summary:

This research deals with the theme of Semantic change between Semantic lesson and Lexical lesson where the language researcher must accustom some aspects of it because of its importance in the Statement of pronouncement and its Significance through time Anyone can notice the changes that have been changed on words across varying time stages where in perpetual movement The pronunciation expanded to include greater number of meaning itself and it may move from one domain to another as long as the topic(subject) of the Semantic change is important for many scholars.

The topic of the research is required to follow the descriptive method which accompanied the word's life and the changes that many occur on it ،in addition to the historical curriculum which accompanied the Study of the word's life and how it will be included in "Lisan Alarab" Dictionary.

Key words:

Semantics ،indication ،the change ،Semantic change ،Lexicone.